

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ إِنَّا نَزَّلْنَا مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ مَاءً مُنِيرًا...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (54)، 153
بديع، صفحه 256-257

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ

انا نزلنا من سماء الامر ماء منيرا لتثبت من اراضى القلوب نبات الحكمة و البيان انه كان على كل شىء
حكيمًا للماء معان شتى و منها تجلى الرحمن على الاكوان و منها اشراق انوار الكلمة و منها الماء الذى
اجريناه من عين المشية ان ريك كان بكل شىء عليمًا قل الاشجار التى فازت بهذه المياه تسمع من اوراقها
و اثمارها ما تطمئن به افئدة العباد و تحدث الناس مرة بهذا النبأ العظيم و اخرى عن سر اسمى القديم يا
طوبى لمن يعرف انه كان من اهل البهآ لدى العرش مذكورا قل يا قوم قد انتهت الظهورات اياكم ان
تختلفوا فيما يلقىكم قلم الامر ان اتبعوا ملة الله و دينه و لا تتبعوا كل مشرك كان عن الحق بعيدا سوف
تسمعون من اكثر البلاد نداء العجل اياكم ان تعقبوا كل كذاب كان فى اللوح اثما قل يا قوم ان النقطة
الاولى ما اراد من البيان الا نفسى و اظهار امرى لو يستنشقه احد ليجد من كل كلمة منه رائحة قيصى
كذلك كان الامر فى البيان من لدى الرحمن منزولا قال و قوله الحق لو ينطق احد باية لا تكذبه اذ
تفكروا يا اولى الالباب انه لما اطلع بهذا الظهور و راه فى عرش العظمة و الاجلال لذا تكلم بهذا الكلمة و



ORIGINAL

امثالها ان ربك هو العزيز العلام لو لا نفسى ما تكلم بها ويشهد بذلك ربك العزيز المختار كم من عباد يتكلمون بالكلمات ويدعون فى انفسهم ما لا اذن الله لهم تفكروا يا اولى الابصار كما سمعتم من اكثر المدائن نداء من ادعى الوحى واخذ اموال الناس بالباطل كذلك نعلبك سبيل الحق من لدن ربك العزيز المختار اتحسب انهم ايقاظ بل رقود ويشهد بذلك لسان القدرة والقوة فى ملكوت ربك العزيز المنان طوبى لك بما فزت بعرفان الله واقبلت الى مطلع مشية ربك الرحمن لا تلتفت الى الذين اعرضوا واعترضوا انا قدرنا لك مقاما فى الفردوس لعمرى انه من اعلى المقام ان ربك هو المقتدر الجبار